جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب
والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فعالية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد

نجلاء أبو سريع أحمد عبد الحليم

إشراف

الأستاذة الدكتورة
فايزة السيد محمد عوض
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة
العربية والدراسات الإسلامية
كلية البنات – جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة
إحسان عبد الرحيم فهمي
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة
العربية والدراسات الإسلامية المساعد
كلية البنات – جامعة عين شمس

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ
إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾

[الأحقاف: ١٥]

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب
والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

فعالية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

اســـــم الباحث : نجلاء أبو سريع أحمد عبد الحليم
الدرجة العلميـــة : الماجستير
القســـــــــم : المناهج وطرق التدريس
الكليـــــــــة : البنات
الجامعـــــــة : عين شمس
سنـــة التخـــرج : ١٩٩٤
سنة التســـجيل للماجستير : ٢٠٠٨
سنـــة المنـــح : ٢٠١٢

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب
والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

اسم الطالب: نجلاء أبو سريع أحمد عبد الحليم

عنوان الرسالة:

فعالية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

لجنة الإشراف:

أ.د / فايزة السيد محمد عوض	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية كلية البنات – جامعة عين شمس
أ.د/ إحسان عبد الرحيم فهمي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد كلية البنات – جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠١٢م

الدراسات العليا

ختم الإجازة / /٢٠١٢م

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٢م

موافقة مجلس الكلية / /٢٠١٢م

موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٢م

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على من أنار البشرية علماً ورحمة وهدى.

أما بعد...

فالباحثة إذ تسجد لله تعالى شكراً على ما أتم عليها من نعمة لا تتكر وفضل لا يُجحد، فإنه يتوجب عليها شكر كل من أسهم في تكوين عقليتها العلمية، ولكل من شارك في إخراج هذا العمل المتواضع إلى النور.

وعلى قائمة من أتوجه إليهم بالشكر والتقدير **الأستاذة الدكتورة/ فايزة السيد محمد عوض** التي لم أجد من الكلمات ما توفيها حقها سوى الدعاء لها بموفور الصحة والعطاء، على ما قدمته من إسهامات وتوجيهات في هذا البحث، فكانت نعم المعلمة والعالمة الجليلة فتعلمت منها الكثير علماً وخلقاً، حفظها الله وأطال في عمرها نبعاً فياضاً لطلاب العلم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

كما أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العميق، والدعاء الذي لا ينقطع بطول العمر، ودوام الصحة، وسعة العلم والرزق إلى **الأستاذة الدكتورة/ إحسان عبد الرحيم فهمي** على ما قدمت للباحثة من علم غزير، وعطاء كريم، وصبر جميل، حيث تعهدت البحث والباحثة بالرعاية خطوة خطوة وكان لتوجيهاتها السديدة أثر كبير في ضبط منهجية البحث حتى إتمامه بهذه الصورة التي عليها الآن. فهي نعم الأستاذة الموجهة بعلمها وخلقها لطلابها، ويكفيها فخراً، وشرفاً وفضلاً أنها أخذت بيد الكثيرين، والباحثة منهم؛ لتصل بهم إلى بر الأمان بحكمتها وعلمها وحب الخير والعطاء للجميع.

والباحثة إذ تشكر أستاذتها وتمدحها ولا تزكيها على الله، وإنما تحسبها كذلك، ويصدق فيها ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن لله عباداً اختصهم بقضاء حوائج المسلمين حببهم في الخير وحبب ا لخير إليهم، هم

الآمنون يوم القيامة » فلها مني كل الشكر والتقدير والاحترام، ولها من الله تعالى حسن الثواب وخير العطاء. (ابن أبي الدنيا، أدب الدنيا والدين، باب قضاء حوائج الناس).

ومن دواعي فخري أن يشرفني بمناقشة الرسالة والحكم عليها عالمان جليلان، وهما: **الأستاذة الدكتورة/ ثناء عبد المنعم** فلسيادتها عظيم الشكر والتقدير والاحترام لما قدمته من ملاحظات قيمة، وقد تبنى البحث كثيراً من آرائها وأفكارها، ونهلت الباحثة من علمها الغزير، وخبرتها الواسعة في مجال تعليم اللغة العربية، فأشكرها على تفضلها بقبول مناقشة هذا العمل المتواضع، وأسال الله تعالى أن يجزيها عن الباحثة خير ما جزى به العلماء والصالحين وأن يجعله في ميزان حسناتها.

و**الأستاذ الدكتور/ شاكر عبد العظيم** صاحب الخلق الكريم، فله من الله التحية ومن الباحثة كل الاحترام والتقدير على ما قدمه من عون وآراء ساعدت في إخراج البحث بهذه الصورة، فلسيادته جزيل الشكر لتفضله بقبول مناقشة هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بشكري الجزيل **للدكتورة/ ريم أحمد عبد العظيم** لما قدمته للباحثة من توجيهات، فلها مني كل تقدير واعتزاز.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكلية البنات – جامعة عين شمس وأخص بالشكر قسم المناهج وطرق التدريس لحسن تعاونهم مع الباحثة، فلهم من الله خير الجزاء.

وفي الختام لا يمكنني أن ادعي أنني قد بلغت الغاية، وحسبي أني قد حاولت، فالكمال لله وحده، ولكني أدعو الله تعالى أن يكون هذا البحث إسهاماً تربوياً مفيداً، ينتفع به كل من يقرؤه، والله الموفق والهادي إل سواء السبيل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

الباحثة

مستخلص

اسم الباحث: نجلاء أبو سريع أحمد عبد الحليم

عنوان البحث: فعالية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لتلميذات المرحلة الإعدادية.

ماجستير – جامعة عين شمس – كلية البنات – قسم المناهج وطرق التدريس – ٢٠١٢م

هذا البحث:

- يهدف إلى تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفهي الوظيفي اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي وهي المهارات التي سوف تتم تنميتها، واشتملت على ثلاثة مجالات رئيسة هي: المحادثة، الأحداث الجارية، والمناظرة.
- وبعد تحديد المهارات التي سيتم تنميتها، تم إعداد الأدوات [مواقف اختبارية] لقياس مدى اكتساب تلك المهارات لدى التلميذات مجموعة البحث.
- وقد تكونت مجموعة البحث من ثمانين تلميذة بالصف الثاني الإعدادي، وذلك بمدرستي سوزان مبارك، والشيماء، حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م. وقد استغرق التدريس للمجموعة التجريبية ثلاثة أشهر تقريباً بواقع حصتين أسبوعياً.
- وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها: تحديد مجالات التعبير الشفهي الوظيفي لتلميذات الصف الثاني الإعدادي وهي مجالات المحادثة، والأحداث الجارية والمناظرة. كما أثبت البرنامج عن فاعليته في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الشفهية.

ومن التوصيات التي يوصي بها البحث:

- زيادة عدد الحصص المخصصة لتعليم التعبير الشفهي في الخطة المدرسية.

ومن المقترحات التي قدمها في ضوء النتائج

- تطوير مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المدخل الكلي للغة.

فهرس المحتويات

الموضـــــــــــوع	الصفحة
الفصل الأول: خطة البحث وإجراءاته	١-٢٠
أولا: المقدمة.	٢
ثانيا: الإحساس بالمشكلة.	٩
ثالثا: تحديد المشكلة.	١٣
رابعا: تحديد المصطلحات.	١٤
خامسا: حدود البحث.	١٦
سادسا: منهج البحث.	١٦
سابعا: خطوات البحث وإجراءاته.	١٧
ثامناً: فروض البحث.	١٩
تاسعا:أهمية البحث.	١٩
الفصل الثاني: المدخل الكلي والتعبير الشفهي بالمرحلة الإعدادية	٢١-١٠٧
المقدمة.	٢٢
المحور الأول: التعبير الشفهي.	٢٢
أولاً: مفهوم التعبير الشفهي وطبيعته، وأنواعه.	٢٢
ثانيا: أهمية التعبير الشفهي للفرد بصفة عامة.	٢٧
ثالثا: أهمية التعبير الشفهي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.	٣٢
رابعاً: أسس تعليم التعبير الشفهي.	٣٣
خامساً: أهداف ومعايير التعبير الشفهي.	٣٥
سادساً: مجالات التعبير الشفهي.	٣٦
سابعاً: مهارات التعبير الشفهي.	٤٥
ثامناً: خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.	٤٨

الموضـــــــــــوع	الصفحة
تاسعاً: واقع تدريس التعبير الشفهي.	٥١
عاشراً: تقويم التعبير الشفهي.	٥٥
المحور الثاني: المدخل الكلي للغة.	٥٩
أولاً: الاتجاهات والمداخل الحديثة في تعليم التعبير الشفهي:	٥٩
ثانياً: مفهوم المدخل الكلي.	٦٦
ثالثاً: تاريخ نشأة المدخل الكلي للغة.	٦٩
رابعاً: فلسفة المدخل الكلي للغة.	٧٣
خامساً: أهداف المدخل الكلي للغة.	٧٤
سادساً: مبادئ وأسس المدخل الكلي.	٧٥
سابعاً: جذور المدخل الكلي للغة في التراث العربي.	٧٩
ثامناً: تعلم اللغة من منظور المدخل الكلي.	٨١
تاسعاً: شكل التعلم في المدخل الكلي للغة.	٨٤
عاشراً: المدخل الكلي والتعبير الشفهي.	٨٧
حادي عشر : علاقة التعبير الشفهي بمهارات اللغة الأخرى.	٨٨
ثاني عشر: طرائق التدريس المستخدمة في المدخل الكلي للغة.	٩٣
ثالث عشر: الأسس المستمدة من الإطار النظري لبناء البرنامج المقترح.	١٠٢
الفصل الثالث: أدوات البحث وإجراءاته	١٠٨-١٣٧
أولاً: إعداد استبانة لتحديد أهم مجالات التعبير الشفهي الـــوظيفي لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.	١٠٩
ثانياً: إعداد استبانة لتحديد مهارات التعبيـــر الـــشفهي الـــوظيفي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.	١١١
ثالثاً: بطاقة الملاحظة.	١١٥

الموضـــــــــــوع	الصفحة
رابعاً: إعـــــداد البرنامج	١١٩
خامساً: خطوات إجراء البحث الميداني.	١٣١
الفصل الرابع: تفسير البيانات واستخلاص النتائج	١٣٨-١٥١
أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه.	١٣٩
ثانيا: عرض نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة.	١٤٢
الفصل الخامس: ملخص البحث، ونتائجه، وتوصياته، ومقترحاته	١٥٢-١٦٠
أولاً: ملخص البحث.	١٥٣
ثانياً: نتائج البحث.	١٥٨
ثالثاً: توصيات البحث.	١٥٩
رابعاً: مقترحات لبحوث أخرى.	١٦٠
قائمة المراجع	١٦١-١٨٧
أولاً المراجع العربية	١٦٢
ثانيا المراجع الأجنبية	١٧٦
الملاحق	١٨٨-٣٥٣
الملخص الإنجليزي	1-3

فهرس الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مكونات قائمة مهارات التعبير الشفهي في صورتها النهائية	١١٥
٢	نسبة الاتفاق بين الملاحظتين لأداء التلميذات لمهارات التعبير الشفهي في بطاقة الملاحظة	١١٨
٣	الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج	١٢٦
٤	توزيع عينة البحث	١٣٢
٥	يوضح قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لبطاقة مهارات التعبير الشفهي.	١٣٣
٦	الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي	١٤٢
٧	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي وفقا لبطاقة الملاحظة	١٤٤
٨	يوضح الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي-ككل.	١٤٦
٩	يوضح مدى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي كل مهارة على حدة	١٤٧
١٠	يوضح الفاعلية	١٥٠

فهرس الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	استبانة بمجالات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الثـــاني الإعدادي	١٨٩
٢	قائمة مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي	١٩٢
٣	بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات المرحلة الإعدادي	١٩٦
٤	المواقف الاختبارية	٢٠٠
٥	البرنامج القائم على المدخل الكلي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي	٢٠٣
٦	كتاب التلميذة	٢٨١
٧	قائمة بأسماء السادة المحكمين	٣٥١

الفصل الأول

خطة البحث وإجراءاته

أولا: المقدمة.

ثانيا: الإحساس بالمشكلة.

ثالثا: تحديد المشكلة.

رابعا: تحديد المصطلحات.

خامسا: حدود البحث.

سادسا: منهج البحث.

سابعا: خطوات البحث وإجراءاته.

ثامناً: فروض البحث.

تاسعا:أهمية البحث.

الفصل الأول

خطة البحث وإجراءاته

أولا: المقدمة:

اللغة من أعظم النعم التي خص الله (تعالى) بها الإنسان وميزه عن غيره من المخلوقات، فهي إحدى وسائل الاتصال بين الأفراد بعضهم البعض.

كما تعد من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري، لأنها وسيلة الفرد في الاتصال بغيره من الأفراد ووسيلته في التعبير عن أفكاره، ومشاعره، وطريقته لتصريف حياته وقضاء حوائجه (فتحي يونس، محمود الناقة ١٩٩٩، ٩)(*).

ويعرف "ثورنديك" اللغة بأنها أعظم اختراع قام به الإنسان، فهي الوسيلة الاجتماعية الأكثر أهمية من أية وسيلة أخرى كالمؤسسات والمدارس وغيرها، كما أنها تفوق أية وسيلة مادية من حيث التأثير على الكائن الحي (محمد النحاس: ٢٠٠٠، ٢).

فاللغة نظام أو منظومة رمزية صوتية ذات مضامين ومعان محددة اتفقت عليها الجماعة التي توظفها وتتفاعل بها في مختلف نشاطاتها الإنسانية، بها يتم التواصل والتفاهم بين أفرادها (فايزة عوض: ٢٠٠٧، ٢) إذن اللغة هي أداة التخاطب والتفاهم بين أفراد الجنس البشري، بها يعبرون عن حاجاتهم وأفكارهم، وتصريف حياتهم، وقضاء حوائجهم.

وبما أن اللغة تتخلل أفكارنا وتتوسط علاقتنا بالآخرين، إذن فهي وسيلة لتبادل الأفكار، وبالتالي فهي مرآة الفكر ووسيلته وأداته (فايزة عوض: ٢٠٠٧، ١٠) وثمرة من ثمراته، وعن طريق اللغة يقوم الإنسان بالعمليات التفكيرية من

(*) يشير الرقم الأول إلى تاريخ النشر والرقم الثاني إلى رقم الصفحة.

تفسير، وتحليل، وموازنة، وإدراك للعلاقات، واستخراج للنتائج.

فالطفل يدرك العالم أولا عن طريق حواسه، لكنه حين يكبر يستخدم اللغة في تجميع هذه المدركات في صور مجردة في شكل فئات أو عناصر أو مفاهيم، ولا سبيل إلى ذلك إلا باللغة، وذلك فإن الطفل الذي يصاب بالصمم في طفولته يفقد القدرة على القيام بوظائف اللغة، ولذا يطلق بعض الباحثين على التفكير "اللغة الداخلية" أو كلام داخلي (عمرو عيسى: ٢٠٠٥، ٢) حيث أكد (Berry, MF: 2007) أنه كلما زادت حصيلة الطفل اللغوية وتحددت لديه أشكال اللغة أدى ذلك إلى تنمية وتطوير لغته، وبالتالي امتلاكه مهارات اللغة وأيضا أكد كل من (Lund,2002)، (Wise, Justin. 2005)، (Murphy, Audrey: 2006) أن زيادة المفردات التي يسمعها الطفل تؤدي لزيادة قاموسه اللغوي، وتنمية وظائفه اللغوية بدرجة كافية تمكنه من السيطرة على مهارات اللغة والنجاح في المرحلة التعليمية التالية.

وبالنظر إلى أهمية اللغة– بوجه عام– في أنها لغة القرآن، كما تبدو أهمية تعليمها في المرحلة الإعدادية، حيث إن ذلك يؤدي إلى استخدام اللغة الفصحى في الحياة كما أنه يعمل على توظيف اللغة في شئون الحياة اليومية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى ما سبق فإن تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة يؤدي إلى تأصيل الاتجاه الوطني والانتماء وربط التلميذ بتراثه وحضارته.

وعلاوة على ذلك فإن تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية يساعد على نجاح التلميذ في المواد الدراسية الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم، فكثير من الخطأ في إجابات التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى يرجع إلى عدم قدراتهم على فهم ما يقرءون، أو إلى خطئهم في هذا الفهم، أو إلى ضعفهم في التعبير (عمرو عيسى: ٢٠٠٥، ٣).

وللغة فنون أربعة هي الاستماع والتحدث، والقراءة والكتابة وتصنف مهارات اللغة بحسب النشاط اللغوي للإنسان، فيصنف كل من التحدث والكتابة